طلب الفاروق عمر بن الخطاب من أهالي حمص، أن يخبروه بأسماء الفقراء وأيضاً المساكين في المدينة. حتى يعطيهم أموال تسد حاجتهم من بيت المال الخاص بالمسلمين. تفاجأ بوجود اسم حاكم حمص سعيد بن عامر حاكم بين أسماء الفقراء. وعند ذلك اندهش عمر بن الخطاب أن واليه علي مدينة حمص من الفقراء. فأخبروه بأن الوالي ينفق جميع راتبه على كلاً من الفقراء والمساكين. فأخبروه نعيب عليه ثلاثة أشياء فهو لا يخرج الينا إلا في وقت الضحى، وعندما ذهب إليه أمير المؤمنين، ليسأله عن شكوي الناس قال سعيد بن عامر هذا حق يا أمير المؤمنين . وقال أنا لا أخرج إلا في وقت الضحى، فهذا لأنى لا أخرج إلا بعد الانتهاء من حاجة أهل بيتي وخدمتهم. فبكى الفاروق عمر بن الخطاب، وأعطى لسعيد بن عامر مبلغ من المال.

Summarized by © lakhasly.com